S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1999/453
21 April 1999
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٢٠ نيسان/أبريل ١٩٩٩ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة ليوغوسلافيا لدى الأمم المتحدة

تلقيت تعليمات من حكومتي بأن أبلغكم بأن الولايات المتحدة الأمريكية ما فتئت تنتهك على نحو دائم حظر الأسلحة والمعدات العسكرية المفروض بموجب قرار مجلس الأمن ١١٦٠ (١٩٩٨)، وذلك بالإضافة إلى ارتكابها لعدوان مسلح ضد جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية.

وحكومة الولايات المتحدة الأمريكية تحتفظ باتصالات دائمة مع جيش تحرير كوسوفو الإرهابي، وتتولى تدريب أفراده الإرهابيين، وتوفد سرا عن طريق ألبانيا مجموعات إرهابية إلى كوسوفو وميتوهيا، وتقوم بتمويل هذه المجموعات. ويلتقي مسؤولو الولايات المتحدة خفية بإرهابيي هذا الجيش، وقد ناقشوا في أحد لقاءاتهم ببداية شهر نيسان/أبريل طرائق تسليم قذائف مضادة للدبابات وأسلحة أخرى للاضطلاع بأنشطة إرهابية في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية. ويدلي كبار المسؤولين بالولايات المتحدة ببيانات علنية بشأن اتصالاتهم بأفراد هذا الجيش، في حين أن طائرات السلاح الجوي بالولايات المتحدة تنقل مواطني الولايات المتحدة المنحدرين من أصل ألباني إلى ألبانيا من أجل الانضمام لهذا الجيش، وتتولى وسائط الإعلام صراحة إذاعة أنباء هذه العملية.

والولايات المتحدة قد قامت، بتصرفاتها هذه، بارتكاب انتهاك صارخ لقرارات مجلس الأمن التي تحظر شحن الأسلحة والمعدات العسكرية إلى الإرهابيين، وتحول دون تدريب الإرهابيين للاضطلاع بأنشطة في كوسوفو وميتوهيا، إلى جانب جمع الأموال لهذه الأغراض.

والاستهزاء المتعمد بقرارات مجلس الأمن من جانب حكومة الولايات المتحدة الأمريكية، إلى جانب دعمها السافر للانفصالية والإرهاب، يشكلان دليلا قاطعا على احتقارها لميثاق الأمم المتحدة وانتهاكها للقانون الدولي. وهي تقدم، في نفس الوقت، مساندة مباشرة لعدوان منظمة حلف شمال الأطلسي على جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، مما يمثل تصعيدا للصراع، ويشكل تهديدا للسلام، لا بالمنطقة وحدها، بل بأوروبا كلها.

وبناء على تعليمات من حكومتي، وإزاء ذلك الانتهاك الجسيم لقرار مجلس الأمن هذا على يد الولايات المتحدة الأمريكية، أتشرف بأن أطلب عقد اجتماع عاجل لمجلس الأمن من أجل إدانة الولايات المتحدة الأمريكية نظرا لانتهاكها لحظر الأسلحة، إلى جانب المطالبة بوقف هذه الأنشطة على الفور.

وسأغدو ممتنا لو تكرمتم بالعمل على تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فلادسلاف جوفانوفتش
القائم بالأعمال بالنيابة

- - - - -